

أظهر أن تردّي الأوضاع الاقتصادية واستنزاف الفساد يدفعان نحو نصف شباب الشرق الأوسط إلى البحث عن وطن جديد

استطلاع «أصداء»: الشباب الخليجي أقل للهجرة إلى بلد آخر

خبراء عالميون يقدمون رؤى معمقة حول النتائج

عرض نخبة من الخبراء المختصين تصوراتهم وآرائهم حول النتائج الرئيسية لاستطلاع «أصداء بي سي دبليو» السنوي الثاني عشر لرأي الشباب العربي، وفيما يلي مقتطفات من مقالاتهم التحليلية:



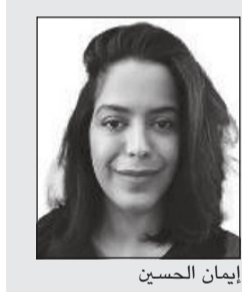
أفشين مولافي، زميل أول في معهد الشؤون الخارجية بجامعة جون هوبكنز للدراسات الدولية المتقدمة في واشنطن

«إن نزول الشباب العرب إلى الشوارع ملوحي بالأعلام احتجاجاً على فشل حكوماتهم يجسد شكلاً من أشكال الانتماء الوطني الإيجابي والمبشر. إنه ليس انتماء وطنياً مرتكزاً على سياسة الإقصاء أو انتماء آبائهم المرتكز على أساس «المدينة الفاضلة الكاذبة»، بل انتماء شعب تهمة مصلحة بلده فعلاً ويسعى جاهداً للتغيير نحو الأفضل.»



جihad أزور، مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي

«اتخذت حكومات المنطقة إجراءات لدعم شبكات أمان اجتماعية ملائمة من شأنها حماية الأسر والمحتاجين، وتوفير إعفاءات ضريبية مؤقتة ومخصصة وإعانات وتحويلات لصالح الشركات للصمود أثناء محاولة السيطرة على الوباء. كما تم اتخاذ تدابير إضافية تركز على تطوير برامج محددة تعنى بالمحافظة على شبكات التوظيف، وتوفير التدريب اللازم لتسهيل العمل عن بُعد.»



إيمان الحسين، زميلة غير مقيمة في معهد دول الخليج العربية في واشنطن

«حاولت بعض البلدان العربية خلال السنوات الماضية مكافحة التطرف، وجاءت هذه المحاولات ضرورية في زمن شهدت فيه المنطقة موجة متنامية من الحركات المتطرفة والهجمات الإرهابية المتلاحقة التي طالت المدن العربية والغربية على حد سواء.»



حسين إيش، باحث مقيم أول في معهد دول الخليج العربية في واشنطن

«نجحت الإمارات العربية المتحدة في ابتكار نموذج رائد للتعددية الاجتماعية والثقافية والدينية، وينعكس تقدير الشباب العربي لذلك في نتائج الاستطلاع، فهم يدركون تماماً أن الإمارات لا تقدم فرص عمل أفضل فحسب، وإنما تحتضن كذلك طيفاً واسعاً من المعتقدات والتقاليد وأنماط الحياة والخيارات الاجتماعية والثقافية.»



كيم غطاس، صحافية ومحللة ومؤلفة كتاب «الموجة السوداء: المملكة العربية السعودية وإيران، صراع الأبرعين عاماً الذي كشف خفايا الثقافة والدين والذاكرة الجماعية في الشرق الأوسط»

«إن الآراء المتعلقة بالقوى المؤثرة مهمة جداً في الجغرافيا السياسية على الرغم من أن واقع الحياة على الأرض لا يزال كثيباً للملايين الأشخاص. وجاءت جائحة «كوفيد-19» لتفاقم ياس الناس وتقلص الاقتصادات الإقليمية، ولكنها لم تغير ذاك الشعور المتزايد بالثقة الذي تشعر به السعودية والإمارات إزاء إيران.»



- 63% يؤكدون أن مكافحة الفساد أولوية لضمان تقدم الوطن العربي
- 9 من كل 10 شباب قلقون بشأن إيجاد فرص العمل والخوف من البطالة
- 2 من كل 5 شباب يفكرون في إطلاق أعمالهم التجارية الخاصة
- روح ريادة الأعمال أكثر حضوراً بين شباب مجلس «التعاون»

وقال 42% من الشباب العربي إنهم يفكرون في الهجرة إلى بلد آخر، وكانت تلك الرغبة في المغادرة أكثر انتشاراً بنسبة 63% بين شباب دول شرق المتوسط في لبنان والعراق وفلسطين والأردن وسوريا واليمن. في المقابل، كان الشباب في دول مجلس التعاون الخليجي أقل ميلاً بنسبة 13% إلى التفكير في المغادرة. وتتمثل الدوافع الرئيسية لهذه الرغبة في الأسباب الاقتصادية (24%) والفساد (16%)، كما تعتبر فرص التعليم والتجارب الجديدة والأمن والأمان من الأسباب المهمة لذلك أيضاً. وأجمع 36% من المشاركين في الاستطلاع بأن مكافحة الفساد الحكومي هو الأولوية القصوى لضمان تقدم العالم العربي، وقد جاءت هذه الأولوية قبل القضايا الأخرى وهي إيجاد فرص عمل جيدة الأجر (32%) ودحر التخطيطات الإرهابية، وحل الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، وحلت نتيجة إرتفاع ديونهم الأسرية، إلى إرتفاع فرص العمل» في المرتبة الثانية بين أهم الأولويات لتحقيق التقدم في المنطقة، حيث أعرب 9 من كل 10 شباب (87%) عن شعورهم قرابة نصفهم فقط (49%) عن قلقهم إزاء البطالة، وأعرب عن قربانهم بقدرة حكوماتهم على معالجة هذه المشكلة، ويبدو أن المشكلات الاقتصادية المستمرة قد تفاقمت مع تفشي «كوفيد-19»، حيث قال 20% من الشباب المشاركين في الاستطلاع أن شخصاً ما في أسرهم فقد وظيفته بسبب الجائحة، وأشار 30% إلى ارتفاع ديونهم الأسرية، «إيجاد فرص العمل» في المرتبة الثانية بين أهم الأولويات لتحقيق التقدم في المنطقة، حيث أعرب 9 من كل 10 شباب (87%) عن شعورهم قرابة نصفهم فقط (49%) عن قلقهم إزاء البطالة، وأعرب عن قربانهم بقدرة حكوماتهم على معالجة هذه المشكلة، ويبدو أن المشكلات الاقتصادية المستمرة قد تفاقمت مع تفشي «كوفيد-19»، حيث قال 20% من الشباب المشاركين في الاستطلاع أن شخصاً ما في أسرهم فقد وظيفته بسبب الجائحة، وأشار 30% إلى ارتفاع ديونهم الأسرية، وتبدو روح ريادة الأعمال هذه أكثر حضوراً بين شباب دول مجلس التعاون الخليجي وكشف الاستطلاع كذلك زيف الأفكار النمطية السائدة عن المنطقة، وخصوصاً فيما يتعلق بحقوق الجنسين. حيث تقول الغالبية العظمى من الشابات العربيات (75%) إنهن يتمتعن بنفس حقوق الذكور - وربما أكثر - في بلدانهن. وتتفق الشابات (76%) والشبان (70%) العرب على أن أفضل طريقة تدعم بها المرأة عائلتها هي العمل أكثر من البقاء في المنزل. ويشان رأيهم حول

أبرز النتائج: شباب «مديون».. لكنه يتبنى الثورة الرقمية

● ارتفاع عدد الشباب العرب الذين يعانون من الديون الشخصية، إذ يقول ثلث الشباب العربي تقريباً (35%) إن لديهم ديوناً شخصية، وهذا ارتفاع كبير مقارنة بالأعوام السابقة (21% في عام 2019).
● يرى الشباب العربي أن الدين (40%) أكثر جوهرياً لهويتهم الشخصية من الانتماء العائلي أو الوطني، أو النوع الاجتماعي (الجنس)، أو بقية العوامل الأخرى.
● الشباب العربي أكثر تبنياً للثورة الرقمية: ارتفع عدد الشباب العرب الذين يعانون من الديون الشخصية، إذ يقول ثلث الشباب العربي تقريباً (35%) إن لديهم ديوناً شخصية، وهذا ارتفاع كبير مقارنة بالأعوام السابقة (21% في عام 2019).
● يرى الشباب العربي أن الدين (40%) أكثر جوهرياً لهويتهم الشخصية من الانتماء العائلي أو الوطني، أو النوع الاجتماعي (الجنس)، أو بقية العوامل الأخرى.
● الشباب العربي أكثر تبنياً للثورة الرقمية:

